Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

آيات النبوة فى الأحجار والأشجار

كان من المعجزات الواضحة الظاهرة التى آزر الله بها نبيه صلى الله عليه وسلم . وأعطاه بها الحجة على الكفار والمنافقين . وزاد بها تصديق المصدقين ويقين الموقنين . ما كثر من تسليم الأحجار والأشجار عليه . وطاعتها له ووقوفها بين يديه . تعلن على الملأ أن هذا هو الصادق المصدوق بالمعجزة .

وكانت معجزاته تلك تقف إلى جانب القرآن العظيم . منبئة بصحة نبوته وصدق رسالته . وحسن دعوته .

ونحن نورد من تلك المعجزات العظيمة ما يأتى :

أولا :

روى مسلم عن جابر بن سمرة رضى الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ (إنى لأعرف حجرا بمكة كان يسلم على قبل أن أبعث وإنى لأعرفه الآن) وهذا الحجر بزقاق يعرف بزقاق الحجر . وبزقاق المرفق بمكة . والناس يتبركون بلمسه . ويقولون إنه هو الذى كان يسلم على النبى ﷺ .

وروى الترمذى والدارمى والحاكم وصححه عن على بن أبى طالب رضى الله عنه وكرم وجهه قال : كنت أمشى مع النبى ﷺ بمكة فخرجنا فى بعض نواحيها . فما استقبله شجر ولا حجر إلا قال :